١ - ٢

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله
عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

الالتزام بالإجراءات الوقائية
لا ينافي التوكل

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه ،

* اللهم لك الحمد ، وأنت المستعان ،
وبك المستغاث ، وعليك التكلان .

* وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده ، لا شريك له ،
﴿يَسْأَلُهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾﴾ الرحمن

* وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ،
المبعوث رحمة للثقلين الإنس والجان ،

* صلى الله عليه ، وعلى آله وصحبه ،
وسلم تسليمًا كثيرًا ما تعاقب الجديدان .

almusllim.org

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ /

أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ جَلَّ وَعَلَا ،
فِي العَلَانِيَةِ وَالنَّجْوَى ؛
فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى .

* قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :- ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٥﴾ سورة هود

عِبَادَ اللهِ / التَّوَكُّلُ عَلَى اللهِ نِصْفُ الدِّينِ .

قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿فَٱعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝١٢٣﴾ هود .

* أَيُّهَا المُسْلِمُونَ / إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَقَدُوا بَعْضَ مَعَانِي التَّوَكُّلِ عَلَى اللهِ ، فَقُلُوبُهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالأَسْبَابِ ، وَهِيَ فَارِغَةٌ مِنَ اللُّجُوءِ إِلَى اللهِ ، وَالاعْتِمَادِ عَلَيْهِ ، وَتَفْوِيضِ الأُمُورِ إِلَيْهِ ، وَلِذَلِكَ يَزْدَادُ خَوْفُهُمْ وَاضْطِرَابُهُمْ ، تَرَى قُلُوبَهُمْ خَاوِيَةً مِنَ التَّوَكُّلِ عَلَى اللهِ .

* قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ۝٢٣﴾ المائدة
وَقَالَ سُبْحَانَهُ : ﴿وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ ۚ ۝٣﴾ سورة الطلاق
وَقَالَ تَعَالَى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٦٤﴾ الأنفال
أَيْ أَنَّ اللهَ يَكْفِيكَ ، وَيَكْفِي مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ المُؤْمِنِينَ .

عِبَادَ اللهِ / مَنْ أَنْزَلَ حَوَائِجَهُ بِرَبِّهِ ، وَفَوَّضَ هُمُومَهُ إِلَيْهِ ، وَاسْتَمَدَّ رِزْقَهُ وَنَصْرَهُ مِنْهُ ، فَإِنَّ تَوَكُّلَهُ عَلَى رَبِّهِ مِنْ أَعْظَمِ الأَسْبَابِ لِتَحْصِيلِ المَطْلُوبِ ، وَدَفْعِ المَكْرُوهِ .

almusllim.org

معشر المؤمنين / لقد كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الأسوة الحسنة والمثل الأعلى في توكله على الله، ولذلك حماه الله المتوكل،

* ولما طاردته كفار قريش يريدون قتله، وكان في غار ثور هو وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: يا رسول الله، هذا الطلب قد لحقنا، لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا.

فقال: «ما ظنك يا أبا بكر باثنين، الله ثالثهما، (لا تحزن إن الله معنا).

* وكان عليه الصلاة والسلام إذا غزا قال: «اللهم أنت عضدي، وأنت نصيري، وبك أقاتل».

* وذات مرة عاد صلى الله عليه وسلم وأصحابه من غزوة قبل نجد، فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة، فعلق بها سيفه، ونام في ظلها، وتفرق أصحابه يستظلون بالشجر، فجاء أعرابي بسيفه، فوقف عند النبي صلى الله عليه وسلم يريد قتله، فقال: ما يمنعك مني؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الله» فسقط السيف من يد الأعرابي، فأخذه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال: «وأنت منه يمنعك مني؟» قال: يا محمد كن خير آخذ. قال: «تشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله؟» قال: لا، ولكني أعاهدك أن لا أقاتلك أبدا، ولا أكون مع قوم يقاتلونك. فخلى سبيله، فعاد الأعرابي إلى قومه، وقال جئتكم من عند خير الناس.

* اللهم اجعلنا ممن استهداك فهديته، وتوكل عليك فكفيته.

* أقول ما تسمعون، وأستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين.

almusllim.org

ب - ١

بسم الله الرحمن الرحيم
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت
ولا حول ولا قوة إلا بالله

الالتزام بالإجراءات الوقائية
لا ينافي التوكل

الحمد لله بارئ النسم ، وسابغ النعم ، وكاشف النقم .

* وأشهد أن لا إله إلا الله ، إلهٌ أحصى فعلم ، ومليكٌ عز فحكم .

* وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ورسالته عامة للعرب والعجم ،
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ، وسلم تسليماً كثيراً ما غرب نيرٌ ونجم .

أما بعد فيا عباد الله /

إن التوكل على الله لا يعني الكسل ، وإهمال العمل .

ولا يعني عدم الأخذ بالأسباب .

* بل إن أهم ثمرات التوكل على الله : الاجتهاد
وبذل الأسباب ، مع اعتماد القلب على الرب عز وجل .

* والتوكل - يا عباد الله - يكون في إصلاح أمور الدين
وأمور الدنيا .

* فالعبد المؤمن يتوكل على الله في هدايته واستقامته
وثباته على الإيمان ، وتوبته من الذنوب والعصيان .
كذلك يتوكل على الله في صلاح معاشه ، وتحصيل رزقه ،
~~وحفظ ماله~~ ، وكشف كربته ، وتيسير أمره وزوال شدته .

* أيها المسلمون / ومن التوكل على الله اتقاء وباء
كورونا ، والبعد عنه أسباب الإصابة بهذا المرض .

almusllim.org

ب ـ ٢

* هذا وقد حذرت وزارة الصحة من التهاون بالإجراءات الوقائية والاحترازية تجاه فيروس كورونا ، اعتبارا بما حصل في دول أخرى تزايدت فيها حالات الإصابة بهذا المرض ، بسبب إهمال الإجراءات الاحترازية ،

* لذلك ندعو إلى الالتزام بهذه الإجراءات ؛ مؤيدة ذلك من الأخذ بالأسباب المشروعة ، وهو لا ينافي التوكل .

* ونسأل الله تعالى أن يرفع هذا البلاء ، وأن يدفع عن بلادنا وبلاد المسلمين الوباء والفلاء والربا والزنا والزلازل والمحن ، والقتل والفتن ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

* هذا وصلوا وسلموا ، ...

almusllim.org